Journal of the Faculty of Arts (JFA)

Volume 80 | Issue 2 Article 11

4-1-2020

Arabic-Turkish bilingual dictionaries in the modern era: a descriptive study of the dictionaries, and how they deal with the Arabic language through two selected models

ealaa alsaraaf
College of Arts, Kuwait University

Follow this and additional works at: https://jfa.cu.edu.eg/journal

Recommended Citation
alsaraaf, ealaa (2020) "Arabic-Turkish bilingual dictionaries in the modern era: a descriptive study of the dictionaries, and how they deal with the Arabic language through two selected models," *Journal of the Faculty of Arts (JFA)*: Vol. 80: Iss. 2, Article 11.
DOI: 10.21608/jarts.2020.100123
Available at: https://jfa.cu.edu.eg/journal/vol80/iss2/11

This Editorial is brought to you for free and open access by Journal of the Faculty of Arts (JFA). It has been accepted for inclusion in Journal of the Faculty of Arts (JFA) by an authorized editor of Journal of the Faculty of Arts (JFA).

المعاجم العربية التركية ثنائية اللغة في العصر الحديث: دراسة وصفية للمعاجم، وكيفية تناولها للغة العربية من خلال نموذجين مختارين(*)

د. على الصراف
كلية الآداب– قسم اللغة العربية
جامعة الكويت

الملخص

يستعرض هذا البحث الأعمال المعجمية التي قدَّمها علماء تركيا وباحثوها في المعاجم اللغوية العربية التركية ثنائية اللغة، وذلك انطلاقًا من الإرث الثقافي الإسلامي المشترك بين الحضارتين. حيث تأثرت اللغة التركية باللغة العربية، كما تأثرت العربية بالتركية، ولكن على نحو أضيق لاعتبارات حضارية ودينية، وكان ذلك عبر قرون متتالية من الزمن.

إن المعاجم اللغوية من الأوعية الثقافية التي حملت هذا الإرث اللغوي الكبير بين الحضارتين؛ ولذلك ارتأى هذا البحث أن يدرس في سبيل استجلاء ذلك الإرث نموذجين معجميين معاصرين هما: "معجم Fono" و"معجم Kanar"؛ وذلك لجودتهما، وشهرتهما في الأوساط العلمية والثقافية في تركيا.

ويقف البحث على مميزات هذين المعجمين، والسلبيات التي شابت مادتيهما ومنهجيهما، وذلك وفقًا للأسس العلمية والفنية المقررة في حقل الصناعة المعجمية؛ مما يُعينهما على تلافي هذه الفجوات في الطبعات القادمة للمعجمين، ويفيدنا البحث أيضًا في الاطلاع على موقع العربية في الفهم المعجمي عند الشعوب الأخرى التي تُعنى بالعربية وثقافتها، ولاسيما لدى الحضارات الإسلامية التي تجمعنا معهم مقومات وعوامل مشتركة.

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٠) العدد (٤) أبريل ٢٠٢٠**

Abstract

This research paper reviews the efforts of the Turkish linguists and scholars in Turkish-Arabic bilingual dictionaries, based on the common Islamic and cultural heritage between the two civilizations.

Given that, the Turkish language was influenced by Arabic, and Turkish influenced Arabic, even narrowly for cultural and religious considerations, over successive centuries.

This type of dictionaries carried such great linguistic heritage between the two cultures; therefore, the present study considered that in order to explore this legacy, two contemporary lexicographic approaches, i.e. the "Fono Dictionary" and the "Kanar" Dictionary", were studied for their quality and fame in scientific and cultural circles in Turkey.

The research focuses on the advantages of these lexicons and the negative aspects of their material and methodology, based on the well established lexicographical criteria in the field of lexicography. Such evaluation may help the Turkish linguists avoid determined gaps in the coming editions of lexicographers, and also helps us to see the Arabic site in the lexical understanding of other peoples that deal with Arabic and its culture, especially in Islamic civilizations where we all have the same elements and common factors.

مقدمة:

لقد اكتسبت اللغة العربية قيمة حضارية تخطت معها موطنها الرئيس، فوصلت من خلال الإسلام إلى أنحاء شتى من بقاع العالم، وأصبحت جزءًا من هوية المسلمين، ويستعملونها في مختلف شؤون حياتهم.

ولأن المعجم يسهِّل فهم الإنسان للغة واستعمالها في مجالات حياتية متنوعة، اهتمت الشعوب التي تأثرت بالحضارة العربية الإسلامية؛ ومنها الحضارة التركية، بصناعة المعاجم ثنائية اللغة لاستيعاب العربية، وتيسير التواصل بين اللغتين وأصحابها، فللغة دور مهم في تحقيق الاتصال الحضاري

والثقافي بين الأمم، وما تحتويه متون المعاجم يمكنه الوفاء بمثل هذا الدور.

وإن استمرار التبادل الثقافي والمعرفي بين الحضارتين العربية والتركية في العصر الحديث أسهم في دفع الأتراك إلى تحديث معاجمهم العربية التركية؛ لاستيفاء التطور الحضاري المتجدد في حياة اللغة العربية واستعمالاتها بالموازاة مع تطور اللغة التركية واستعمالاتها.

وسيدرس هذا البحث بعض النماذج من المعاجم (العربية/ التركية) ثنائية اللغة التي صنعها العلماء والباحثون الأتراك في العصر الحديث، وسيكون ذلك من خلال معجمين مختارين يُصنَّفان ضمن المعاجم اللفظية العامة، **ويهدف** هذا البحث إلى فهم رؤية المعجميين الأتراك تجاه مكونات اللغة العربية، ثم تسجيل الثغرات المعجمية التي شابت صناعة مثل تلك المعاجم؛ ليتسنى لهم الإفادة منها في تصويب معاجمهم وتطويرها، بما يعود بالنفع على مستخدمي المعاجم من العرب والأتراك، كما يعيننا البحث على تحقيق التواصل المعرفي بالثقافة التركية التي ترتبط مع حضارتنا بإرث تاريخي عريق.

والمعجمان المختاران للدراسة في هذا البحث انتُخبا لمدى التزامهما– من قِبل صانعيهما – بالأسس العلمية والفنية المتبعة في صناعة المعاجم، وهو ما أعطاهما شهرة ومصداقية بين الباحثين والعلماء وعامة الناس.

وسيدرس البحث هذين المعجمين بصورة وصفية تحليلية استرشادًا بالقواعد التي حددها العلماء لصناعة المعاجم ثنائية اللغة، وعلى رأسهم الدكتور علي القاسمي، والدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور منير البعلبكي، ومن علماء الغرب هارتمان، وبيرجنهولتز؛ نظرًا لما تحتاجه مثل هذه المعاجم من آليات تنفيذ خاصة تُحقق الغايات المرجوة منها.

الدراسات السابقة

قدَّم مجموعة من الباحثين دراسات متنوعة اعتنت باللغة التركية ووضع

معاجم لها، ومن هذه الأعمال ما قدَّمه الدكتور سهيل صابان بعنوان "معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية"، وطبعته جامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٥م، وكذلك بحث الدكتور إبراهيم شعبان الذي نشره المؤتمر الدولي للغة العربية عام ٢٠١٩م في دبي بعنوان "التأثير والتأثر بين اللغة العربية واللغة التركية"، وغير ذلك من دراسات أخرى كانت تركز على الجوانب النحوية والصرفية، والعلاقة بين اللغتين العربية والتركية، وأنماط تبادل الألفاظ بينهما، وتاريخ ما يرتبط بذلك، بينما يركز هذا البحث على الصناعة المعجمية وتطبيقاتها ومعالجتها للغة العربية وفقًا للجهود التركية المبذولة في هذا المجال.

حدود مجال البحث

يقع هذا البحث ضمن مجال الدراسات المعجمية، ويتخذ من المعاجم العربية التركية ثنائية اللغة موضوعًا له، محددًا ذلك بالإطار الزمني المعاصر، لتناول ما قدّمه صناع المعاجم من الأتراك من جهود في هذا النوع من المعاجم، وسيكون تركيز الدراسة موجهًا بشكل خاص نحو اللغة العربية لا إلى اللغة التركية التي يُعنى بدراستها أهل الاختصاص من العلماء والباحثين في اللغة التركية، حيث سينصرف البحث –كما أشرنا– إلى تحليل واقع اللغة العربية ونظمها المعجمي في تلك الأعمال.

وعليه سيعرض البحث بداية التعريفات الأساسية التي يدور حولها موضوعه، ثم يتناول بإيجاز علاقة اللغة التركية باللغة العربية، وبعدها الجهود التي قام بها العلماء الأتراك في صناعة المعاجم العربية التركية من خلال نموذجين من تلك الأعمال المعجمية، وهما:

١- معجم Fono

(Fono. Fono özel Eğitimkuramları ve Yayin Dağıtım San. Ve Tic. LTD. ŞTİ. İstanbul. 2009)

٢- معجم Kanar

(Kanar, Arapça-Türkçe Sözlük. Kanar, Dr.Mehmet. Say Yayınları:İstanbul. 2009)

ثم تأتي خاتمة بنتائج البحث وتوصياته.

ومن الضروري التنويه إلى أنني قد اعتمدت في ترجمة اللغة التركية وما يرتبط بها من معلومات على بعض المعاجم العربية التركية، وبرامج الترجمة الحاسوبية (وهي: www.translate.google.com، و www.almaany.com، وعامر، د. محمود، ٢٠٠٢م، المعجم التركي العربي، دار الصفدي، بيروت، وأركان، عارف، ٢٠١٠م، معجم البيان عربي تركي. مؤسسة حصور. إسطنبول، وآشلار، د. أمر الله ٢٠٠٨م، المعجم الشامل عربي – تركي / تركي– عربي، مؤسسة فجر للنشر والتوزيع، إسطنبول)؛ بهدف الوصول إلى درجة عالية من الدقة عند تأصيل اللغة المتناولة في هذا البحث.

أولًا: تعريفات:

١- المعاجم ثنائية اللغة: يعرف المعجم بأنه "ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، القاهرة، ع ج م، ص٥٨٦)، أو "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما، ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبًا ما تكون الترتيب الهجائي" (عمر، د. أحمد مختار، ٢٠٠٣م، البحث اللغوي عند العرب، ط ٨، عالم الكتب، القاهرة، ص١٦٢)، أو "مرجع يشتمل

على كلمات لغة ما، أو مصطلحات علم ما مرتبة ترتيبًا خاصًّا، مع تعريف كل كلمة، أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى، أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها، أو لفظها".

(R.R.R,Hartman and Gregory, James: 1988. Dictionary of Lexicogtaphy By Routledge London .P41.)

والتعريف الأخير ينقلنا في جزئيته التي قيل فيها: "مع تعريف كل كلمة، أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى" (Hartman and James:1998.P41.)، إلى المعاجم الثنائية باعتبارها تتداول لغتين في المداخل وما يقابلها من مرادفات أو نظائر، ومن هنا يعرف المعجم الثنائي بأنه المعجم "الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل، ويهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر مما يهتم باللغة الشارحة" (عمر، د. أحمد مختار، ١٩٩٨م، صناعة المعجم الحديث، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، ص ٤١)، أو هو "المعجم الذي يعرض كلمات لغتين ومعانيها معًا، وبشكل متساو" (Hartman and James: 1988. P14)، وعلى ما سبق يكون تحديد نوع المعجم ثنائي للغة منطلقًا من زاوية الرؤية في اختيار عدد اللغات التي يحتويها المعجم (انظر: حجازي، د. محمود فهمي، ١٩٧٧م، الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر، ج٤، ص٨٦)، وإن الهدف من صناعته يكمن في خدمة فئة من الناس في مجتمع لغوي أو أكثر.

وتُصنَّف المعاجم ثنائية اللغة بعدة أنماط من أهمها ما يأتي (انظر: القاسمي، د. علي، ٢٠٠٤م، علم اللغة وصناعة المعجم، ط ٣، مكتبة لبنان، بيروت، ص٣٤):

أ- معجم أحادي اللغة: يدرس لغة واحدة فقط.

ب- معجم ثنائي اللغة: أحادي الاتجاه: أي عربي – تركي فقط كمثال لما نحن

فيه، أو مزدوج الاتجاه، أي عربي – تركي / تركي – عربي، فيدرس بهذا لغتين معًا.

جـ- معجم متعدد اللغات: يدرس مجموعة من اللغات باتجاه أحادي، أو مزدوج.

٢- العصر الحديث: إطار زمني يحاول العلماء والباحثون ربطه بزمننا المعاصر الذي أدخل مستجدات مختلفة على ميدان البحث اللغوي بصفة خاصة والحياة بصفة عامة (انظر: عمر، د. أحمد مختار، ٢٠٠٠م ، معجم المكنز الكبير، ط١، مؤسسة سطور، السعودية، ص١٧)، وهذا الحد الزمني قُرن في ميدان الدراسات اللغوية بمجيء الحملة الفرنسية على مصر والشام، وتولي محمد علي باشا الحكم في مصر، وما تبع ذلك من بعثات إلى أوربا، وإرساليات أمريكية وأوربية إلى الشام، ولبنان، ونشاط حركة الترجمة، وإنشاء المراكز العلمية المختلفة، وذلك في مطلع القرن التاسع عشر (انظر: شاهين، د. عبد الصبور، ١٩٨٣م، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الإصلاح، السعودية، ص٣٥٠، ٣٥١، وانظر: خليل، د. حلمي، ١٩٧٩م. المولد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص١٨٤، وانظر: عبد العزيز، الدكتور محمد حسن، ١٩٥٥م. ط ١، القياس، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٢٧٧).

ثانيًا: التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية:

حول التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والتركية يقول الدكتور إبراهيم شعبان: "اعتمد السلاجقة والعثمانيون – وهم أتراك – اللغة العربية لغة للعلم والدين والسياسة؛ لذلك تعلّموها وعلّموها، وسارت الجمهورية التركية على نفس المنوال لأغراض سياسية واجتماعية وتجارية وثقافية، ونتج عن ذلك أن تبادلت اللغتان الألفاظ بينهما، وقد كانت اللغة التركية تُكتب بالحروف العربية إلى أن تغيرت في الجمهورية التركية الحديثة في بدايات القرن العشرين إلى اللاتينية

(شعبان، د. إبراهيم، ٢٠١٩م، التأثير والتأثر بين اللغة العربية واللغة التركية، المؤتمر الدوري الثامن للغة العربية، دبي، ص ١).

وانطلاقًا من هذه الحقيقة الثقافية اللغوية في الحضارة العربية الإسلامية اختار البحث تسليط الضوء على المعاجم العربية التركية؛ لاستجلاء ظواهرها اللفظية والدلالية، فالمعجم وعاء ثقافة، وعنوان حضارة، يجمع حصيلة الخبرة البشرية المتراكمة في مختلف المجالات (البعلبكي، منير، ١٩٨٧م، مناهج التأليف المعجمي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ج٦، ص٢٨٦).

ثالثًا: الجهود التركية في صناعة المعاجم العربية/ التركية الحديثة ودراسة نموذجين منها:

رغم البعد الجغرافي بين موطن العربية في شبه الجزيرة، واختلاف العائلة اللغوية لكل من اللغتين، حيث تنتمي العربية إلى الفرع السامي الحامي، وتنتمي التركية إلى العائلة الهند أوربية (شعبان، ٢٠١٩م، ص١)، ورغم الضغط السياسي الذي تعرضت له الثقافة العربية في تركيا في العصر الحديث؛ رغم كل تلك العوائق اعتنى المعجميون الأتراك باللغة العربية، ووضعوا مجموعة من المعاجم في خدمتها امتدادًا لجهود القدماء من المعجميين الأتراك في هذا الجانب، وعلى رأسهم محمود الكشغري (ت ١١٠١م) الذي وضع أول معجم يهتم باللغتين العربية والتركية أسماه ديوان لغة الترك. (انظر: عبد الرحيم، د. منتصر، وآخرون، ٢٠١٦م، المعجمية العربية قضايا وآفاق، كنوز المعرفة، عمّان، ج ٣، ص١٢٩)، وقد كان ديوان الكشغري بمثابة موسوعة تحدث فيها عن قضايا حياتية وثقافية متنوعة مضافة إلى الكلمات والأشعار التي عرض معانيها، وكانت لغة المعجم العربية باستثناء عينات وأمثلة قليلة من اللغة التركية.

وفيما يأتي دراسة لنموذجين من المعاجم ثنائية اللغة يحتويان على اللغتين العربية والتركية من صناعة المعجميين الأتراك في العصر الحديث:

١- معجم Fono **(تركي – عربي / عربي – تركي)**

أ- تعريف عام بالمعجم:

إن هذا المعجم من إنتاج مؤسسة فونو التركية، وهي مؤسسة معجمية يمكن تشبيهها بمؤسسة المنجد المعجمية العربية، وذلك من حيث اهتمامها بإصدار أشكال متنوعة من المعاجم، مثل المعاجم الطلابية، ومعاجم الجيب.

والمعجم المدروس هنا معجم ثنائي اللغة مزدوج الاتجاه؛ أي يتناول اللغتين معًا بمداخل عربية وشروح تركية، وكذلك بمداخل تركية وشروح عربية، وهو معجم لغوي حديث موجه إلى عامة الناس بمختلف تخصصاتهم. (See: Fono, 2009. P.5).

ب- شكل المعجم وأقسامه:

يقع المعجم في أربع مئة وأربع صفحات للجزء العربي – التركي، وأما الجزء التركي العربي فيقع في ثلاث مئة وثلاث وأربعين صفحة، وقد كان الترقيم لكل جزء مستقلًّا عن الآخر، حيث بدأ بالرقم واحد للجزء العربي التركي، واستمر إلى نهاية هذا الجزء، ثم أعاد المعجم الترقيم بالبدء بالرقم واحد للجزء الثاني التركي العربي، مما نتج عنه وجود أرقام مكررة في المعجم بحيث تجد الصفحة رقم مئة مثلًا في الجزء التركي العربي، وتجد الصفحة رقم مئة في الجزء العربي التركي، ويخلق هذا اضطرابًا لمستعمل المعجم حيث يشاهد تكرار أرقام الصفحات في نفس المعجم، والحل هو البدء بترقيم واحد يشمل المعجم من أوله إلى آخره منعًا لحدوث أي لبس.

وتُعد صفحات المعجم من القطع المتوسط، وكان المعجم مقسمًا إلى مقدمة ومتنين من اليسار إلى اليمين للمادة التركية العربية، ومن اليمين إلى اليسار للمادة العربية التركية.

ج- محتويات المعجم:

وسنتناول هنا محتويات هذا المعجم؛ لبيان ماهيتها، ومدى مطابقتها لقواعد صناعة المعاجم ثنائية اللغة، وكيفية تعاملها مع اللغة العربية التي تمثل الطرف الآخر من هذا المعجم بعد اللغة التركية، وسيكون ذلك على النحو الآتي:

١- المقدمة:

تتحدث المقدمة عن أهمية اللغة باعتبارها أداة للسلام والتعايش بين البشر، ثم تشير إلى العلاقة الثقافية الحضارية المشتركة بين الأمتين العربية والتركية، تلك العلاقة التي بلغت أوجها إبان الخلافة العثمانية، ونتج عن ذلك تبادل لغوي بين الأمتين، ظهرت آثاره في الكلمات المشتركة بين اللغتين العربية والتركية، وبناء عليه كان الهدف من صناعة هذا المعجم دراسة ذلك الإرث الثقافي اللغوي المشترك، علاوة على الاطلاع على التقدم اللغوي الحضاري الذي تعيشه العربية في العصر الحديث بما ييسر من الاستفادة من مختلف معارفها وعلومها، وتعزيز التواصل مع أبنائها.

وأشار المعجم إلى فئة المستعملين لهذا المعجم، وهي عامة الناس، وأما المنهج فأشار إلى التركيز على الكلمات المعاصرة التي يشيع استخدامها بين الناس في حياتهم وتخصصاتهم العلمية المختلفة، وحددت المقدمة تركيز المعجم على دراسة الألفاظ العربية بشكل يفوق دراسة الألفاظ التركية؛ لأن ذلك جزء من هدف صناعة هذا المعجم، وبيّنت المقدمة حرص المعجم على وثاقة مادته المعروضة وصحتها، وأما ما يرتبط بالشروح والمعاني، فأشارت المقدمة إلى اتباعها أسلوب الشرح الموجز بهدف الاستفادة من صفحات المعجم في طرح أكبر عدد ممكن من الكلمات، حيث وصل عدد الكلمات المشروحة في المعجم إلى خمسة وثلاثين ألف كلمة.

واختتمت المقدمة بدعوة مستعملي المعجم لتزويدها باقتراحاتهم المتعلقة بالمعجم وتطويره، ولا سيما ما يرتبط باللغة العربية. (see: Fono. 2009. P.5)

ورغم هذه المقدمة الجيدة الموجزة من المترجم فإنها لم تسلم من النقص والنقد، ومن ذلك عدم ذكر فريق العمل الذي أعد المعجم، وعدم ذكر المصادر التي اعتمد عليها المعجم في جمع مادته، وكان الحديث عن المنهج موجزًا جدًّا لم يبين كثيرًا من القضايا المتعلقة باختيار المصطلحات واللهجات، وأنواع الشروح المختلفة، كما لم يبين المعجم طريقة ترتيب المداخل نهائيًّا، وكان بحاجة إلى عمل ذلك لبيان ترتيب الكلمات الخاصة بالمداخل العربية أولًا، ثم بيان ترتيب الكلمات بالمداخل التركية ثانيًا، ثم إيضاح طريقة ترتيب المداخل الفرعية الصغرى في داخل كل مدخل معجمي رئيس، وهذا ما لم يحدث، وعدم ذكر ما سبق يُعد من عيوب صناعة مقدمات المعاجم في العصر الحديث، ويحدد مكونات المقدمة المعجمية السليمة الدكتور أحمد مختار عمر بقوله: "مقدمة المعجم هي ركن أساسي من أركان المعجم، وتتناول معلومات حوله، أهمها: المعلومات الخاصة بفريق العمل، ومنهج المعجم في اختيار المداخل، أو تحريرها، أو بيان النطق، وطريقة شرح المعنى، وطريقة ترتيب المعجم داخليًّا وخارجيًّا، وإرشادات الاستخدام، وأهم المصادر والمراجع" (عمر، ١٩٩٨، ص١٠٥، وانظر: الخطيب، د. أحمد، ١٩٨٧م. في المعجمية العربية المعاصرة، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص٢٣٠، ٢٣١، ، وخليل، د. حلمي، ١٩٧٧م، علم اللغة عند ابن فارس بين النظرية والتطبيق، بحث ضمن أعمال ندوة جمعية المعجمية العربية، تونس، وعلم اللغة وصناعة المعجم، ص١٧٠، ص١١٥، ١١٦).

وقد غابت عن المقدمة الترجمة العربية لها؛ مما يحرم المستعمل العربي من الإفادة منها في فهم طبيعة المعجم واستعماله، كما لم تحتوِ المقدمة على

مرشد استعمالي يعطي مثالًا عمليًّا لطريقة الكشف عن الكلمات في المعجم، ولم تُذكر القيم الصوتية وبيان الهجاء والنطق لحروف العربية أو التركية رغم أهميتها في المعاجم الثنائية؛ لأنها تعين المستعمل من خارج اللغة على إدراك طريقة النطق السليمة للألفاظ. (انظر: مصطفى، د. عمرو، ٢٠١٥م، صناعة المعجم العربي الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ص٢٥٥).

وقد غابت أيضًا قائمة الرموز المستعملة في المعجم ومعانيها عن المعجم بغياب المرشد الاستعمالي، رغم أهميتها كما تفترض قواعد صناعة المعاجم (See: Bergenholtz,H and, S.John.1995. Manual of Specialized Lexicography John Benjamins , Publishing Company, Amestrdam. . p. 169) ؛ وقد وردت بعض الرموز والاختصارات في متن المعجم ولم يدرجها صانع المعجم في مرشد استعمالي لها، نوصي بإدراجها فيه، وذلك على النحو الآتي:

ج: الجمع.، -: للدلالة على استعمال لهجي،

( ): للمعلومات الموسوعية والإضافية في المعنى أو الصرف أو النحو.

ا ت: لجمع المؤنث السالم، ون: لجمع المذكر السالم، ث: للمؤنث.

هذا بالإضافة إلى غياب معلومات كافية – عن المرشد الاستعمالي الذي كان يفترض وجوده – تبين التعامل مع المعلومات الموسوعية والمصطلحات التخصصية؛ فهذه المعلومات تُعد من صلب صناعة المرشد الاستعمالي لكل معجم، والمعاجم ثنائية اللغة تحتاج لذلك بشكل أكبر لما فيها من تعدد لغوي يزيد من حجم البناء التركيبي للمداخل والشروح (See: Hemingyong and Jiny Peng. 2007. Bilingual Lexicography: Benjamins Publishing Company: Amesterdam. p87.).

ولأن المقدمات أنواع مختلفة إحداها المقدمات العلمية التي تُعنى بطرح بعض المعلومات في اللغة مثل القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي تفيد

مستعمل المعجم غير الناطق باللغة المعروضة (الصراف، د.علي، ٢٠١٤م، مقدمات معاجم الألفاظ العامة، رسالة المشرق، القاهرة، ص ٣١١)، إلا أن جميع مثل تلك المعلومات غابت عن المعجم ومقدماته.

٢- متن المعجم:

يتحدث هذا الجزء من البحث حول متن المعجم، ومحتوياته اللغوية – فهو الوعاء الذي يحقق هدف المعجم خلال المادة المعالجة فيه –ويكون ذلك من خلال الآتي:

أولًا: المداخل:

يُقصد بمدخل في هذا البحث كل "ما يشمل الكلمات التي تُكتب ببنط أسود ثقيل، أو شبه أسود، أي تُكتب بطريقة مميزة عن غيرها، مما يعني شمولها للكلمة الرئيسة، وأي كلمة تصريفية – أو اشتقاقية – تُذكر بعدها، أي المداخل الفرعية، وينبغي حينئذ عد كل منها على حدة" (عمر، ١٩٩٨، ص٤٨)، أو هو "الكلمة أو العبارة التي تُكتب بشكل بارز في المعجم، ويتلوها معلومات لغوية وموسوعية مختلفة" (انظر: البعلبكي، د. منير، ١٩٨٧م، منهج التأليف المعجمي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ج٦، ص٢٩٠)، وأما ما يرتبط بمداخل هذا المعجم فيُقدم في النقاط الآتية:

١- من حيث الجانب الشكلي كُتبت الألفاظ العربية باللون الأسود الغامق والتركية باللون الأسود الفاتح، وذلك في جميع صفحات المعجم، وكان الأفضل أن تكون المداخل باللون الغامق سواء كانت عربية أو تركية، والمعاني والشروح باللون الفاتح؛ وذلك لتمييز المداخل عن غيرها من مكونات المعجم.

٢- اختيار المداخل وكتابتها وترتيبها:

اهتم المعجم باختيار الشائع من الألفاظ لمداخل المعجم كما أشار في مقدمته، ولكن فعليًّا غابت بعض الألفاظ الشائعة عن المعجم، مثل: جرذ،

وجريمة، وشرخ، وشارع، وغيرها، بينما أورد بعض الكلمات قليلة الاستعمال، مثل: مخذفة (p.83. خ ذ ن. Fono. 2009)، ومثل: "خيدب" (p.83. خ ي د ب. Fono. 2009)

وهذا الحذف أو الاختيار من حقوق صاحب المعجم، فهو عمل يُنسب له، ومن حقه أن يعيد تنظيمه بطريقة مناسبة لفكره، ولكن يجب أن يكون من دون إخلال بالعمل الأصلي، كما أن على صانع المعجم أن يستند إلى معايير علمية تنظم عملية اختيار مداخل المعجم اعتمادًا على أسس إحصائية وعلمية، وليست انطباعية ذاتية، كي لا يخطئ المعجمي في تقديراته، وصانع هذه النسخة المترجمة ربما لم يعتمد على تلك المعايير والأسس لأنه لم يذكرها في المعجم.

ومن العيوب أن بعض المداخل ترد في جهة ولا ترد في الجهة الأخرى، مثل: كلمة "كسلان" جاءت كلفظ مكافئ لكلمة "miskin" في الجزء التركي العربي. (Fono.2009. miskin. p.207)، ولكن مدخل (كسلان) لم يرد في الجزء العربي التركي؛ وبالتالي يُحرم العربي الذي يستعمل المعجم من معرفة الكلمة المكافئة لكلمة كسلان في التركية، وهذا خلل في الوظيفة الأساسية للمعجم ثنائي اللغة.

لم يُميز المعجم بين المدخل الأساسي للجذر والمداخل الفرعية التي تندرج تحته، حيث جاءت كل كلمة كمدخل مستقل بذاته، فمثلًا جاءت (مِلْك) في مدخل مستقل تمامًا عن كلمة مثل (مَلِكة) (p.326.م ل ك.Fono.2009)، والجانب السلبي في هذا هو عدم إعطاء مستعمل المعجم فرصة إدراك طبيعة ارتباط الكلمات العربية ذات الجذر المشترك ببعضها دلاليًّا وصرفيًّا.

٣- التعبيرات الاصطلاحية والسياقية كانت حاضرة في مداخل المعجم مثل: "يصبح على خير". (p.204. ص ب ح. Fono. 2009)،

و"صاحب الجلالة" (Fono. 2009 .ب ح ص .p.205)، ولكن المعجم لم يحدد في مقدمته منهجه في التعامل معها، حيث كان المعجم يقوم بإيرادها كمدخل عادي كبقية مداخل المعجم المفردة، وكان من الأجدر تمييز تلك التعبيرات بخط بارز مثلًا، وتقديم إحالات لبقية أجزاء التعبير التي لم يرد معناها ضمن هذا المدخل (انظر: القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧١).

٤- لم يجتهد المعجم في إضافة بعض المداخل العربية التي من شأنها إثراء المعجم، كالمصطلحات العلمية، أو أسماء الأعلام، مما يوصي به المعجميون (انظر: عمر، ١٩٩٨م، ص٢٩٥).

٥- ترتيب المداخل العربية كان متزنًا معتمدًا على تجريد الكلمة من الزوائد، فيبدأ بالأفعال الثلاثية المجردة فالمزيدة ثم الرباعية المجردة فالمزيدة، ثم الأسماء تُرتَّب هجائيًا، وأما المداخل التركية فرُتبت هجائيًا.

٦- لم يلتزم المعجم منهجًا موحدًا في بيان جذور مداخل الألفاظ العربية في الجزء العربي التركي من المعجم، فتارة يأتي به، مثل: تحديده لجذر "ر ا ب" بـ "ر و ب" (Fono.2009 .ب و ر .p.60)، بينما تجاهل الجذر (روح) لكلمة "راح" (Fono.2009 .ح ا ر .p.160)، ولابد للمعجم من منهج مطرد في جميع أجزائه، ومثل هذا الاضطراب يعيبه.

ثانيًا: القيم الصوتية والكتابية:

١- لم يقدم المعجم في مقدمته كما أشرت سابقًا، ولا في أجزاء أخرى منه القيم الصوتية الألفبائية للغة التركية أو العربية بما يعرض لفونيماتهما وألفوناتهما، وخصوصًا عندما تتوزعان تكامليًا.

٢- لم يقدم المعجم طريقة التلفظ الخاصة بكل مدخل من المداخل، وكان حريًا به التمثيل لذلك بالأبجدية الدولية أو الحروف التركية للألفاظ العربية، والحروف العربية للألفاظ التركية؛ لأن مستعمل المعجم ثنائي اللغة بحاجة

ماسة إلى توضيح لكيفية النطق السليم للغة الأخرى (انظر: القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧٠)، ويعتقد بعض المعجميين بأنه يجب إدراج ما يرتبط بما يأتي في المعاجم ثنائية اللغة:

"أ- تحديد الأصوات التي تُنطق وتُكتب، والأصوات التي تُكتب ولا تُنطق لكل مدخل.

ب- المقاطع المنبورة من المداخل، واستطالة كل صوت عند النطق به.

ج- التنغيم عندما يتم التعامل مع لغة تتأثر دلالاتها بالتنغيم".

د- الضبط بالشكل" (Bo, Svensen. 2009. A Handbook of Lexicography. Cambridge University Press: UK. p115)

وغاب كل ذلك عن الجزأين العربي والتركي باستثناء الضبط بالشكل، والجزء العربي التركي كان بحاجة لتلك المعلومات الغائبة بشكل مُلِحّ؛ لأنها تُعرض على مستعملين بعضهم لا يلمّ بالعربية، ويحتاج تلك المعلومات؛ لينطق بصورة سليمة فالمعجم يركّز أكثر على اللغة العربية كما بيّن.

٣- تتنوع طرق كتابة الكلمة الواحدة أحيانًا بأكثر من شكل- ويتأثر ذلك بطريقة نطقها تأثرًا خاضعًا لعوامل عدة كاللهجات وغيرها -، ومثال ذلك في هذا المعجم:

"pancur" (Fono. 2009. pancur. P.230) "قفص الشباك، حصيرة النافذة"[*]

"panjur" (Fono. 2009. panjur. P.230) "قفص الشباك، حصيرة النافذة"

وقد وردت الكلمتان في الجزء التركي العربي، وخصص المعجم لكل لفظ منهما مدخلًا مستقلًّا رغم تمثيلهما لشيء واحد يحمل نفس المعنى، وكان من الأصوب هنا استعمال نظام الإحالة، بحيث يحال مستعمل المعجم في الكلمة

---

[*] يُنطق الحرف C في التركية جيمًا.

الثانية إلى الكلمة الأولى، ويُكتب المعنى أمام الكلمة الأولى فقط، مع مراعاة شهرة الكلمة التي يوضع المعنى أمامها (انظر: مصطفى، ٢٠١٥م، ص٢٦٤).

٤- احتوى المعجم على مجموعة من الأخطاء الإملائية والطباعية، قد تكون حدثت سهوًا بفعل العامل البشري القابل للخطأ والسهو، ولكن المعاجم مراجع لغوية تكون الفيصل في كثير من القضايا اللغوية، فيُرجع إليها للحسم، مما يجعلها ذات أهمية في تأصيل المعلومات، وعليه لا بد من مراجعة مثل تلك الجوانب الإملائية والطباعية وتدقيقها.

ومما جاء على سبيل المثال من الأخطاء الإملائية والطباعية ما يأتي:

- "احد"، (p.6. ا ح د. Fono.2009) والصواب أحد، والأخطاء الإملائية التي جاءت في كتابة همزتي الوصل والقطع كثيرة جدًّا، وتكاد تكون ظاهرة من ظواهر المعجم.
- "وزاترة"، (p.205. وزر. Fono.2009) والصواب وزارة، ويُعد هذا من الأخطاء الطباعية القليلة التي احتواها المعجم، وهذا يُحسب لصناع المعاجم حتمًا.

ثالثًا: المكافئات المقابلة والشروح والمعلومات المصاحبة:

إن المدخل المعجمي يُعالج في المعجم من خلال عدة جوانب، وسيعرضها البحث هنا وفقًا للآتي:

١- المكافئات المقابلة للمداخل:

يُعرّف المكافئ بأنه "كلمة، أو عبارة في لغة ما تطابق في معناها كلمة، أو عبارة في لغة مختلفة" (See: Hartman and Gregory. 1988)، وفي هذا المعجم طُرحت المكافئات على النحو الآتي:

أ- لا يقدم المعجم أحيانًا اللفظ المكافئ الصحيح، مثل:

(Fono. 2009. zor. P.324) "zor".

أورد كلمة (عصير) كلفظ مكافئ لها، وهذا خطأ والصواب "صعب وحرج". (Fono. 2009 ص ع ب. p.1145)

ب- وقع المعجم في مشكلة عدم التمييز بين المشتركات اللفظية للمكافئات، فمثلًا كلمة: "رسول resul" (Fono.2009.resul. P.246)، والمعنى صحيح وليس خطأ، ولكن رسول في العربية تدل على المرسل من الله كالأنبياء، وعلى كل من حمل رسالة إلى شخص آخر أيضًا؛ وبالتالي كان المُعجم بحاجة إلى الفصل بين المعنيين.

ج- يقدم المعجم أحيانًا مكافئًا من اللهجات العربية المعاصرة بدلًا من الألفاظ الفصيحة، مثل كلمة "ختيار" في مقابل "ihtiyar" (Fono.2009.P.146. ihtiyar.)، والكلمة مستعملة في بعض اللهجات المعاصرة كالسورية واللبنانية، وكان من الأجدى مكافأتها بكلمة العجوز، أو بكبير السن.

د- وُضعت بعض المكافئات غير الدقيقة تمامًا لبعض الكلمات، مثل كلمة "زعتر kekik". (Fono. 2009. kekik P.177)، فالكلمة kekik تستخدم في تركيا لنوع من التوابل يمثل مزيجًا من الزعتر البري وعشبة الأورجانو، وليست زعترًا خالصًا، ويباع هذا الصنف في معظم متاجر تركيا، ويمثل جزءًا من خواص المطبخ التركي (see: www.arifoglu.com.kekik)، ويشير الدكتور أحمد مختار عمر إلى أن "اتساع مدلول الكلمة في لغة ما وضيقه في اللغة الأخرى" (عمر، د.أحمد مختار، ١٩٩٣، علم الدلالة، ط ٤، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٥٢) من المشكلات التي قد تؤدي إلى حدوث خلل في وضع المكافئ المناسب للكلمة في اللغة الأخرى، ومثل هذا حدث مع كلمة زعتر التي يستخدمها العرب اسمًا لأنواع متعددة من الأعشاب التي يتناولها الناس، بينما

تُطلق kekik في التركية على صنف محددة كما سبق أن بيّناه في الأسطر الماضية.

٢- طرق شرح المعنى:

لا بد من العناية بالمعنى والشروح؛ لأن المعنى يعرض أهم المطالب التي يحاول المعجم تقديمها لمستعمليه، فهي من أهم وظائفه بلا شك، وذلك على الرغم من الصعوبات التي تكتنف قضية الكشف عن حقيقة المعنى (انظر: عمر، ١٩٩٨م، ص١١٧).

وقد اعتمد العلماء مجموعة من طرق شرح المعنى؛ كالشرح بالتعريف، والشرح بتحديد المكونات الدلالية، والشرح بذكر السياق، والشرح بذكر المرادف أو المضاد، بالإضافة إلى بعض الطرق المساعدة؛ كالشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية، وباستخدام التعريف الاشتمالي أو الظاهري، وباستخدام الصور والرسوم (See: seven. 2009 P.205 ، وانظر: عمر، ١٩٩٨م، ص١١٧، وما بعدها)، وفي هذا المعجم جاءت الشروح على النحو الآتي:

أ- استخدم المعجم طريقة الشرح بذكر المرادف والمكافئ اللغوي لمعظم المداخل، وكانت بقية الطرق معدومة أو نادرة؛ وهذه مشكلة لأن بعض الكلمات تحتاج إلى شرح لم يُذكر للمدخل، حيث تبقى الكلمة مبهمة رغم ذكر مرادفها أو المكافئ المقابل لها؛ وذلك لعدة عوامل من أبرزها عدم شيوع الكلمة، ومن هذه الكلمات التي وردت في المعجم "ميموزا mimoza" (Fono. 2009. mimoza. P.207)، فهنا بقي معنى الكلمة غامضًا، بتأثير عامل عدم شهرة الكلمة، وكان من الأجدر شرحها بأنها تُطلق على من "كان كوسجًا لا لحية له أصلًا"، أو كان خفيف العارض. فهو سناط وسنوط" (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤ ، ص ن ط، ص٤٥٤).

وتتصل بهذا المثال – ميموزا – مشكلة أخرى تتمثل في أن المدخل

التركي يساوي اللفظ العربي، فاللفظ مشترك بين اللغتين، وعند استخدام أحدهما مقابل الآخر دون شرح له فهذا نوع من وقوع المعجم في الدور: وصورة الدور في التعريف "أن يكون المعرِّف (بالكسر) مجهولًا في نفسه، ولا يُعرف إلّا بالمعرَّف (بالفتح)، ونتيجة للدور يتوقف تعريف الشيء على نفسه، وهذا باطل (الحيدري، رائد ٢٠٠٨م، المقرر في شرح المنطق، ط ١، مطبعة الأميرة، بيروت، ص١٨٣) منطقيًّا ومعجميًّا حيث "لا يجوز أن تدخل الكلمة المعرَّفة ولا مشتقات منها في التعريف" (عمر، ١٩٩٨م، ص١٢٤).

ب- نقص بعض الشروح، فرغم الإتيان بهذه الشروح مقابل المدخل المعجمي إلا أنها تبقى غير واضحة، ولا يكتمل فهم المعنى الدقيق عندها، وتحتاج إلى استكمال، مثل: "منظر عام panorama" (Fono. 2009. panorama. P.230)، وكان من الأفضل شرحه كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: "مشهد عام يبدو من علو، منظر شامل في كل اتجاه" (عمر، د. أحمد مختار. ٢٠٠٨م، مج ١، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، بانوراما، ص١٥٥).

ومن أمثلة نقص الشرح وعدم وضوحه أيضًا ما جاء في "مدح (جدير بالمدح) övgü" (Fono. 2009. övgü. P.230.)؛ حيث يقوم المعجم أحيانًا بوضع عبارات بين قوسين للتعبير عما يمثل شرحًا إضافيًّا للمعنى، وفي هذا المثال لم يأتِ ما بين القوسين بمثابة شرح، بل بمثابة مكافئ ثان للكلمة التركية؛ لاختلاف المعنى بين (مدح)، و(الجدير بالمدح) فهو الممدوح نفسه، فيبقى مستعمل المعجم حائرًا في فهم المعنى، ولو قيل بأن ما بين القوسين يمثل معنى ثانيًا للكلمة، لأجيب عن ذلك بأن المعجم يستخدم في منهجه الفاصلة (،) بين المترادفات والمشتركات اللفظية، وأحيانًا يقوم بوضع مدخل مستقل لكل معنى من معاني الكلمة الواحدة، مثل: "قانون، وهي آلة موسيقية "kanun

"قانون، دستور "kanun (Fono. 2009 . kanun. P.170)

ج- إن صياغة لغة بعض الشروح لم تكن جيدة نحويًّا؛ حيث جاء مثلًا بصورة غير مناسبة:

"صَرَّفَ إلى عملة "Para-sinigemek (Fono. 2009. para. P.231.)، إذ قام المعجم هنا بتعدية الفعل على الرغم من كونه فعلًا متعديًا ولا يحتاج إلى التعدية بحرف الجر (إلى).

د- يستخدم المعجميون "الأمثلة" عند شرح الدلالات؛ لإيضاح المدخل بشكل أدق، ويحددون المواصفات للأمثلة المعجمية، كتأسيسها على الاقتباسات الحية والاستخدامات الحقيقية، وقدرتها على الكشف عن المعنى الأساسي والخصائص النحوية (انظر: عمر، ١٩٩٨م، ص١٤٤)، ولكن غابت تلك الأمثلة عن شروح المعجم هنا رغم أهميتها في بعض الموارد، مثل قوله في الجزء التركي العربي "جارح etraf"، (Fono. 2009. etraf. P.96.) ولو ضرب مثالًا هنا كالصقر لازداد المعنى وضوحًا، ومرادنا أن ذكر الأمثلة يُعد أمرًا سلبيًّا؛ لأن هذا المعجم من المعاجم ثنائية اللغة، ووظيفة هذه المعاجم الأبرز هي إفهام القرّاء للغة الثانية (انظر: القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧٢)، ومساعدتهم على تعلمها، ونقص هذه المعلومات يقلص من الاستفادة من المعجم. وكان يمكن حل المشكلة أيضًا بشرح كلمة (جارح) بإضافة بعض المحددات الدلالية للمعنى، مثل حيوان مفترس، وتُطلق على الطيور آكلة اللحوم. ويذهب الدكتور علي القاسمي ليس فقط إلى تكامل شرح المدخل بل إلى وجوب تقديم مميزات دلالية إضافية تُصاغ بلغة القارئ (وهي العربية هنا) حتى تكتمل الدلالة الواضحة للمدخل (انظر: القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧٢).

هـ – الشرح من خلال استخدام الصور والرسوم من الممارسات المعجمية المهمة في دعم فهم المعاني بشكل أدق، ولكن غابت مثل تلك الصور والرسوم عن المعجم تمامًا، رغم الحاجة إليها في توضيح ما لم تكن الألفاظ كافية في

شرحه، مثل بعض أجزاء الجسم، فنجد أن: "الشريان الأوسط ortadamar" (Fono.2009. ortadamar. P.220)، يمكن للصورة إيضاحه بشكل يفوق الكلمات المذكورة وحدها، وغير ذلك كثير من الألفاظ المرتبطة بالنباتات والحيوانات، ولاسيما إن كانت مرتبطة بالثقافة التركية أكثر من الثقافات الأخرى، ومهما كانت التعريفات دقيقة في التعبير عن تلك المفردات تبقى الصور الموضحة لها أيسر على الفهم وأدق، فهي "حين يُحسن استخدامها تستطيع التمييز بين الأشكال المتعددة لنفس النوع أكثر مما تستطيع العبارة" (عمر، ١٩٩٨م، ص١٤٩).

٣- المعلومات المصاحبة:

لا تقتصر وظائف المعجم ثنائي اللغة على شرح معاني المفردات، وبيان مكافئات الكلمات في اللغة الأخرى، بل تتعدى ذلك إلى بيان جملة من المعلومات اللغوية وغير اللغوية التي تخص المدخل المعجمي؛ لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة عند استعمال المعجم، ومثال ذلك ما يرتبط بالمعلومات الموسوعية، والصرفية، والنحوية، والتأصيل، والاستعمال، وفيما يأتي عرض لكيفية تعاطي المعجم المدروس مع مثل هذه المعلومات المصاحبة:

أ- المعلومات الموسوعية:

من وظائف المعاجم المعاصرة – التي يُعد معجمنا المدروس أحد أمثلتها – الاشتمال على بعض المعلومات الموسوعية التي تتحدث عن الجوانب غير اللغوية البحتة، بل بما يرتبط بالمدخل اللغوي مع العالم الخارجي، كالأعلام، والأحداث التاريخية، والمعلومات المتخصصة ضمن حقل معرفي ما، وما يماثلها من إضافات تقع خارج الإطار اللغوي (انظر: مصطفى، ٢٠١٥م، ص٢٤١).

والمعجم المدروس هنا استخدم المعلومات الموسوعية على نحو ضيق

جـدًّا، حيـث نجـده يـذكر أمـام كلمـة حـوّاء بأنـه اسـم "لزوجـة آدم عليـه السلام" (Fono.2009. havva. P.130.)، وأمام "كونياك" بأنها "خمرة فرنسية" (Fono.2009. kanyak. P.170)، ولكنـه كـان يهمـل ذكـر بعـض المعلومـات الموسوعية للمصطلحات العلمية التي من شأنها المساعدة على فهم المعنى، مثل كلمة: "ماليكوليا karasevda" (Fono.2009. karasevda. P.173)، التي يعرّفها معجم مصطلحات الطب بأنها "حالة مرضية ذهنية، يشعر فيها المريض بالقلق واحتقار الذات وينطوي عن الآخرين". (الشربيني، د. لطفي، ١٩٨٢م ، معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تعريب العلوم الصحية، الكويت، المالخوليا، ص٩٥).

ب- المعلومات الصرفية والنحوية:

لقد أهمل المعجم تحديد الأجناس الصرفية والنحوية كالأسماء والأفعال وأنواعها، باستثناء بعض المعلومات القليلة، وذلك على الرغم من شدة أهمية تحديد تلك الأجناس في المعاجم ثنائية اللغة، ويشير الدكتور علي القاسمي إلى ذلك بقوله: "ينبغي أن يقدم المعجم – ثنائي اللغة – كل المعلومات الصرفية المفيدة التي يحتاجها القارئ لكي يفهم كلمة المدخل ويستخدمها بصورة صحيحة، وعلى المعجم أن يعين مستخدميه على تكوين جملة ذات نظم سليمة وصياغة مقبولة" (القاسمي، د. على، ٢٠٠٣م، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ط ١، مكتبة لبنان، بيروت، ص١٢١). وكانت معظم المعلومات الواردة في المعجم متعلقة بالجموع التي جاءت لمداخله بصيغة جمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، وجمع المذكر السالم، وأورد المعجم مرة واحدة فقط مؤنث كلمة آخر فقال "أخرى" (Fono.2009. P.277. öte.) وهذا العمل المتمثل في ذكر المعلومات النحوية والصرفية وإن كان حسنًا، ولكن يجب أن يكون المنهج المتبع في صناعة المعجم مطّردًا في جميع أجزائه ومداخله، وهذا لم يحدث.

كما أخطأ المعجم في بعض الجموع مثل قوله: " أسود، ج سوداء" (Fono.2009. siyah. P.189)، فكلمة سوداء ليست جمعًا لأسود، وإنما الجمع الصحيح: "سود، وسودان". (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤م ، س و د، ص٤٦١).

ج- معلومات التأصيل:

اختلف العلماء حول مدى أهمية إدخال معلومات التأصيل إلى المعاجم الثنائية تحديدًا، فعلى حين يعتقد بعضهم أن ذكر تلك المعلومات يضر بالمعجم كسعة مكانية قد يحتاج إليها المعجمي في ذكر معلومات أهم من معلومات التأصيل بالنسبة لمستعمل المعجم الأجنبي، يرى فريق آخر أنها تنمِّي من إدراك المستعمل لدلالات المداخل فتكتمل جوانب الدلالة والاستعمال في ذهنه، علاوة على الاستفادة من الجوانب الحضارية الثقافية المرتبطة بتاريخ تلك المداخل. (See: Hemingyong and Jiny. 2007. P.166)

ويحصر الدكتور أحمد مختار عمر تلك المعلومات بذكر أصل الكلمة أو عائلتها اللغوية، والتطور الذي لحق بشكل الكلمة أو دلالتها، وعلاقة الكلمة باللغات الأخرى (انظر: عمر، ١٩٩٨م، ص١٥٢).

وأما المعجم الذي يدرسه البحث فقد تجاهل تأصيل الكلمات تمامًا، والسلبية الأبرز هنا تعود إلى أن الألفاظ المشتركة بين اللغتين – كما بينا في بداية البحث – كثيرة، ولو حدد المعجم تلك الأصول لساعد مستعمله على إدراك الدلالة بصورة أكبر، ولأعطى للمعجم قيمة لغوية مضافة، لكنه لم يفعل، فنجد أن كلمة مثل: "نِكاح nikah" (Fono.2009. nikah. P.215)، وكلمة مثل: "نبات nebat" (Fono.2009. nebat .P.214)، كلاهما دخلتا إلى اللغة التركية عبر اللغة العربية، والمعجم لم يشر بتاتًا إلى ذلك، بل ولم يقدم شرحًا لهما مما يزيد من غموض الدلالة وإبهامها، وهذا يماثله ما دخل إلى العربية عبر التركية مثل كلمة "باشا paşa". (Fono. 2009. paşa. P.233)

د- معلومات الاستعمال:

في عصر تمكنت فيه التداولية من إثبات نفسها في ميدان البحث اللغوي، لم يعد من السهل إهمال استعمالات الكلمة وسياقاتها، فالتداولية تُعرف باختصار أنها "اللغة في الاستعمال" (نحلة، د. محمود، ٢٠٠٦م، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ط ١، دار المعرفة، الإسكندرية، ص١٠)، وبعض المعجميين يعدّ معلومات الاستعمال معنى إضافيًّا وثيق الصلة بدلالة الكلمة، وتحديد تلك المعلومات من حيث مستوى اللفظ، ودرجته في الاستعمال، من وظائف المعاجم (انظر: عمر، ١٩٩٨م، ص١٥٥).

ويشير الدكتور علي القاسمي إلى أن المعاجم ثنائية اللغة تحديدًا لا بد أن تجيب عن سؤالين أوليين هما:

"أ- هل يستخدم المعجم بدقة رموز الاستعمال اللغوي مثل: تعبير عامي وتعبير شعري؟

ب- هل يستعمل رموز الاستعمال الاجتماعي مثل: تعبير ازدرائي، وتعبير خاص بالنساء فقط... إلخ"؟ (القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧٢)

ولم يذكر المعجم معلومات الاستعمال بتاتًا، وذلك على الرغم من إدراجه لمداخل تتبع مستويات استعمالية مختلفة، مثل "ختيار" التي أشرنا في الصفحات السابقة إلى كونها تُستعمل في بعض اللهجات العربية المعاصرة، ومثل "قسيس ج قسيسون papaz" (Fono. 2009. papaz. P.231.)، وهي من الألفاظ الدينية عند الديانة المسيحية، وغير ذلك مما يستحق الإشارة إلى مستواه الاستعمالي، ولو برمز مختصر؛ لإعانة مستعمل المعجم على فهم الكلمات، ومعرفة مواضع استخدامها، ولاسيما إن كان المستعمل غير ناطق باللغة المعروضة؛ وذلك لقلة درايته بثقافة المجتمع الآخر وعاداته.

وبعد دراسة مقدمة المعجم ومتنه يأتي دور الحديث عن الملاحق التي تضاف أحيانًا إلى نهايات المعاجم.

٣- الملاحق:

لقد درجت بعض المعاجم على إلحاق متونها بمجموعة مختارة من المعلومات التي تخدم الهدف الذي صُنع من أجله المعجم، والمعاجم ثنائية اللغة من تلك المعاجم، ويشير بعض الباحثين والعلماء إلى أنه يتعين على صانع هذا النوع من المعاجم تزويد قارئه بالمعلومات التي يبحث عنها، ولاسيما تلك التي تتعلق بحضارة اللغة الأجنبية؛ كالخرائط، والأوزان والمقاييس، ولوائح بالمؤسسات التربوية والسياسية، ونظام الوحدات النقدية... إلخ (انظر: القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧٣).

وللأسف لم يقدم المعجم أي ملحق للمعلومات، ولو عقدنا مقارنة لمعجم (Fono) مع معجم مماثل له ثنائي اللغة مثل معجم إلياس العصري (إنجليزي عربي) (إلياس، أنطوان، وإدوارد، ١٩٩٤م، شركة إلياس للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٨٦٤: ٩١٢)، سنجد أن معجم إلياس قد جاء بملحق مصور لمجموعات دلالية للحيوانات البرية والمائية والطيور والزواحف، والنباتات، والمباني، والآلات العلمية، والأشكال الهندسية وغير ذلك، بل إن هناك عشرات المعاجم الثنائية التي أوردت أنماطًا متنوعة من المعلومات في ملاحقها لم يَحْذُ المعجم المدروس حذوها، وإيراد تلك المعاجم للملاحق تأكيد على أهميتها لهذا النوع من المعاجم.

وأما المعجم الثاني الذي سيدرسه البحث في الصفحات الآتية، فجاء مشابهًا في جوانب عدة للمعجم السابق، وهذا يعكس تأثير الفكر الثقافي المشترك على العاملين في هذا المجال، ولذلك سيعرض البحث المعجم الآتي بصورة أوجز دون الإخلال بالقيمة العلمية الموضحة لهوية العمل، وقيمته المعجمية بما يتلاءم مع ما يسمح به المقام في هذا البحث.

٢- معجم Kanar **(عربي/ تركي)**

بداية لابد من الإشادة بهذا العمل الذي اهتم بتفاصيل كثيرة، وعالج مادته المعجمية بحرفية تستحق الثناء، وسيتبين ذلك – إن شاء الله – عند الحديث عن محتوى المعجم ومنهجه.

أ- تعريف عام بالمعجم:

إن المسؤول الأول عن صناعة هذا المعجم هو الدكتور مهمت كنار، وطبعت المعجم ونشرته مؤسسة (Say) بإسطنبول.

ويقدم المعجم مداخل معجمية باللغة العربية، وما يكافئها باللغة التركية، والمعجم أحادي الاتجاه يقدم مادته من العربية إلى التركية فقط، وليس كمعجم Fono الذي كان مزدوج الاتجاه، ويعد المعجم عامًّا يخدم شرائح متنوعة، ورُتبت مداخله ألفبائيًّا دون تجريدها من الحروف الزائدة.

ب- شكل المعجم وأقسامه:

يقع المعجم في ألف وثماني مئة وست وثمانين صفحة من القطع المتوسط، وبدأ المعجم بمقدمة وإهداء من الصانع إلى أساتذته، ثم عرض مرشدًا استعماليًّا للرموز والاختصارات، ثم عرضت المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المعجم في جمع مادته، ثم قدَّم المعجم جدولًا يُبين القيم الصوتية، وعرض بعدها موجزًا لبعض المعلومات الصرفية، ثم يبدأ متن المعجم، وفي الختام عُرِضت قائمة تضم مؤلفات صانع المعجم.

ج- محتويات المعجم:

١- المقدمة

أشارت المقدمة إلى الروابط الوثيقة بين اللغتين العربية والتركية، ومدى ما تمثله اللغة العربية من أهمية ترتبط بالجانب الديني، وحملها للرسالة الإسلامية في لغة القرآن الكريم، وقد أصبحت تبعًا لذلك من لغات التعليم الإلزامي في

تركيا؛ مما استلزم العناية بها، وتأليف المعاجم الدارسة للغة العربية يساعد على إنجاح ذلك.

وبعد ذلك أشارت المقدمة إلى منهج المعجم في ترتيب المداخل والشروح، ومدى عناية المعجم بالمصطلحات العلمية، والصعوبات التي واجهتها صناعته، واختتمت المقدمة بدعوة مستعملي المعجم إلى إبداء ملاحظاتهم عليه عبر البريد الإلكتروني المخصص لذلك.

ورغم جودة المقدمة وتحقيقها لقواعد مختلفة من أسس إعداد مقدمات المعاجم (انظر: عمر، ١٩٩٨م، ص١٠٥)، إلا أن منهج اختيار الكلمات العربية الممثلة لمداخله لم يتبين، كما أن طريقة ترتيب تلك المداخل في المعجم لم تكن واضحة بقدر كاف.

وأما المرشد الاستعمالي فكان فقيرًا لأنه لم يحوِ إلا مسردًا للرموز والاختصارات التي استعملها المعجم في متنه، دون تقديم مثال تطبيقي لطريقة البحث عن الكلمات في المعجم، وهذا جانب مهم جدًّا.

وأعقب ذلك طرح قائمة المصادر والمراجع التي كان من الأفضل وضعها في مكان آخر، كوضعها بعد المقدمة أو قبل بداية المتن؛ وذلك لأنها فَصَلت تسلسل موضوعات المرشد الاستعمالي حين توسطت بين قائمة الرموز والاختصارات، وجدول القيم الصوتية للغتين العربية والتركية.

وأما أبرز ما غاب عن مقدمة المعجم فكان العرض الشامل لقواعد اللغة العربية ضمن مقدمة علمية منظمة تتناول قواعد العربية النحوية والصرفية والصوتية والكتابية، وهذا يُعد من أسس صناعة المعجم ثنائي اللغة، ويكاد يتفق عليه المعجميون (انظر: مجاهد، د. عبد الكريم، ٢٠٠١م ، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، ط ١، دار الثقافة، عمّان، ص٣٨ وما بعدها، وانظر: عمر، ١٩٩٨م، ص١٠٦، وانظر: القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧٠)؛ لأن ذلك

يساعد على فهم اللغة الثانية وتعلمها، أما ما ورد من معلومات صرفية وصوتية في المعجم فكان قليلًا جدًّا ولا يؤدي هذا الغرض.

وأخيرًا يحتاج المعجم إلى مقدمة باللغة العربية لإفادة غير الناطقين بالتركية التي اقتصرت لغة المقدمة عليها.

٢- متن المعجم:

أولًا: المداخل:

أ-كتب المعجم الألفاظ العربية بخط غامق واضح، وكتب شرح المدخل ومكافئاته التركية بلون فاتح، وإذا وردت ألفاظ عربية ضمن الشرح فإنها تكتب بلون فاتح أيضًا للمحافظة على تميّز المدخل.

ب-تنوعت أشكال المداخل بين ألفاظ العربية الفصحى، والعامية، والمصطلحات العلمية، والتعبيرات الاصطلاحية، وغطت المداخل معظم احتياجات مستعمل العربية في كم كبير من الكلمات المختارة.

ج-ترتيب مداخل المعجم وفقًا لحروف الكلمة دون تجريدها من الحروف الزائدة، كان موفقًا إلى حد بعيد باستثناء خطأ ورد في جميع أجزاء المعجم تمثل في تقديم المداخل التي تحتوي على حرف الواو على المداخل التي تحتوي على حرف الهاء؛ فتجد مثلًا مدخل كلمة "فوز" (P1373 .ف و ز .Kanar. 2009) . جاء قبل مدخل كلمة "فهد" (.p1374 ف هـ د. Kanar. 2009)، والعكس هو الصواب.

د-بالغ المعجم في إيراد كلمات نادرة الاستعمال في العربية المعاصرة، مثل: "زرقم" (p1007 .ز ر ق م. Kanar.2009.)، و"زنجر" (p1019. ز ن ج ر. Kanar. 2009)، و"سمالج" (p1075. س م ا ل ج.Kanr. 2009) ، وكان من الأجدر الاستفادة من صفحات المعجم في بعض نواقص المعجم التي ستتضح فيما يأتي لاحقًا من هذا البحث.

هـ–نَسب المعجم بعض الكلمات إلى العربية وهي ليست من العربية، مثل كلمة "زغدرة" (p1010. ز غ د ر ت.Kanar.2009)، وقد عدت إلى معظم معاجم اللغة العربية القديمة والحديثة فلم أجد هذا المدخل المعجمي بتاتًا.

و–بالغ المعجم في إيراد بعض الألفاظ اللهجية التي لم تبلغ حد الشهرة الكافية عند معظم العرب لترقى إلى درجة الإدراج في معاجم الفصحى، مثل "جزمجي" (p679. ج ز م ج ي. .Kanar. 2009)، فهذه الكلمة التي أوردها المعجم تستخدم في بعض الدول العربية مثل مصر، ولا يستخدمها كثير من شعوب الدول العربية الأخرى.

ز–اختيار بعض الكلمات لتمثل مدخلًا مستقلًّا لم يكن موفقًا في بعض المواد، فمثلًا يخصص المعجم مدخلًا مستقلًّا لكلمة "زبيبتان" (p1002. ز ب ي ب ت ا ن Kanar. 2009)، بعد مدخل مستقبل سبقه لكلمة "زبيبة" (.p1002. ز ب ي ب ت.Kanar. 2009) .

ويكرر المعجم ذلك مع بعض الكلمات الأخرى التي تأتي بصيغة جمع المذكر السالم، مثل إيراده مدخل "طائعون" (p1181. ط ا أ ع و ن. Kanar.2009)، بعد مدخل كلمة "طائع" (p1181. ط ا أ ع .Kanar.2009)، ومن الواضح أن هذه الكلمات لا تحتاج إلى مدخل مستقل بل تكفي الإشارة لصور تثنية الكلمات أو جمعها داخل المدخل الأساسي للكلمة، أو بذكر القواعد العامة للتثنية والجمع في مقدمة المعجم، وطريقة المعجم في ذكر المثنى والجمع في مدخل مستقل لم تكن مطردة في كل المعجم بل وردت في بعض المداخل دون غيرها، فمثلًا يقول "طائف [طائفون] (p1181. ط ا أ ف و ن.Kanar.2009)، حيث أورد الجمع "طائفون" داخل مدخل كلمة "طائف" – وهذا أصوب – وكان من الأجدى توحيد المنهج في التعامل مع المداخل المعجمية.

ح- تكرار المداخل رغم عدم اختلافها من عيوب تعامل المعجم مع بعض مفرداته، فمثلًا خصص المعجم مدخلين منفصلين متشابهين فقال: "جورب"، و"جورب" وحدد لهما مكافئًا واحدًا هو"çorap" (p703. ج و ر ب. Kanar.2009) – ولا يزال هذا اللفظ التركي مستخدمًا في مصر (شراب) – وكان الفارق الوحيد بين المدخلين أنه في شرح "جورب" الأولى أشار إلى أن جمع جورب هو جوارب" وفي الثاني قال إن جمع "جورب" هو جوارب وجواربة، فالفرق فقط هو إضافة كلمة "جواربة"، وهذا الفرق لا يحتاج إلى مدخل مستقل يوحي بوجود اختلاف بين الكلمتين؛ فهما شيء واحد.

ط-اهتم المعجم بإيراد التعبيرات الاصطلاحية والمصاحبات اللغوية، وقد رتبّها وفقًا للفظ الأول من التعبير في كل باب، ومما يؤخذ على المعجم في هذا الجانب عدم توفيقه في بعض الصياغات، مثل "حجر الأسود" (p727.ح ج ر. 2009 .Kanar)، فالصواب "الحجر الأسود"؛ لأنه مركب وصفي، وليس مركبًا إضافيًّا، وأثر ذلك سينعكس سلبًا على نطق غير العربي للكلام، وإدراكه التام للفظ عند وروده لدى العرب وفي مصادرهم (انظر: عطية، لواء، ٢٠١٨م، المصاحبة المعجمية، دار الكتب العلمية، كربلاء، ص ١٢٧).

ثانيًا: القيم الصوتية والكتابية

١-استخدم المعجم أبجدية صوتية كانت أدواتها من الحروف التركية وُضعت أمام المداخل؛ من أجل إيضاح طريقة النطق العربية لها، وقد شرح المعجم قيم هذه الأبجدية في مقدمة المعجم، وهذا العمل جهد يستحق الثناء؛ لأنه يُعد من مميزات صناعة المعاجم ثنائية اللغة (انظر: القاسمي، ٢٠٠٤م، ص١٧٠)، إلا أن العمل شابته سلبية عدم الدقة في بيان النطق الصحيح لبعض الكلمات، كعدم الدقة في التعامل مع التاء المربوطة، فكلمة "طبقة" مثلًا حدد نطقها بالآتي "tabaka" (P1187.ط ب ق ت. 2009 .Kanar) والنطق هنا أهمل

التاء، وكأنه وضع سكونًا على التاء المربوطة فنطقت هاء، وهذا سيعيق مستعمل المعجم غير الناطق بالعربية من معرفة طريقة نطق الكلمة بشكل صحيح؛ لأن نطقها سيكون بالنسبة له طَبَقَ، وهذا غير صحيح.

٢-لم يضع المعجم حركات الضبط العربية فوق حروف الكلمات، مكتفيًا بتهجئتها بالأبجدية التركية، ومن الأجدى الجمع بين الطريقتين؛ لأن ذلك أدق ويعمق من إدراك مستعمل المعجم للشكل الحقيقي للنظام الصوتي والصرفي والكتابي للغة العربية.

٣-وردت أخطاء إملائية قليلة في المعجم ترتبط معظمها بكتابة همزتي القطع والوصل، وبكتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة، كما في "احسان" (p84. ا ح س ا ن.. Kanar.2009) والصواب (إحسان)، ويلاحظ أن عدم التمييز بين الهمزتين السابقتين شائع بين المعاجم التركية العربية عمومًا، وأما مثال التاء فكان ورود "حاملاة الطائرات" (p717. ح ا م ل ا ت. Kanar.2009)، والصواب هو (حاملات الطائرات).

٤-فرّق المعجم بين أشكال النطق المختلفة للكلمة الواحدة بوضع كل منها في مدخل معجمي مستقل، مثل وضعه كلمة "برتقال" (p409. ب ر ت ق ا ل. Kanar. 2009.) في مدخل منفصل عن كلمة "برتقان" (p408. ب ر ت ق ا ن. Kanar. 2009.)، ومثل هذا الاختلاف اليسير في طريقة النطق لا يحتاج إلى مدخل مستقل لكل كلمة، فالأفضل عدم مزاحمة الحيز المكاني للمعجم بكثرة المداخل، ولاسيما عندما تعبر عن شيء واحد، فيمكن جمعها في مدخل واحد مع الإشارة لذلك الاختلاف بينها (انظر: ابن مراد، د. إبراهيم، ١٩٩٧م، مقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص١١٦).

ثالثًا: المكافئات المقابلة والشروح والمعلومات المصاحبة:

١-المكافئات التركية المقابلة للمداخل العربية:

وتسجل عليها الملاحظات الآتية:

أ-عدم دقة بعض المكافئات، مثل "زنجبيل: Şarap"[*] (.p1019. ز ن ج ب ي ل Kanar. 2009) ، فقد كافأ "زنجبيل" بكلمة "Şarap"، والكلمة شراب في التركية تساوي في المعنى واللفظ كلمة شراب العربية – والمكافئ هنا ليس دقيقًا؛ لأن الزنجبيل نبات يُتخذ منه نوع من الشراب، ولكن طريقة المعجم أوحت بأن زنجبيل تعني وتكافئ "الشراب" وهذا غير صحيح، ومُلبس على مستعملي المعجم.

ب-يورد المعجم بعض المكافئات قليلة الاستعمال في العربية المعاصرة، مثل: "زلزلة: içmek" (p1014. ز ل ز ل ت .Kanar. 2009) ، و"içmck" تعني "شرب ومصّ" (Kanar. 2009. içmck. p144)، وهذا المعنى رغم صحته إلا أنه قليل الاستعمال في العربية، ومعيار قلة الاستعمال يدعو إلى عدم إدراج بعض الألفاظ إلى مستوى المعاجم، للاستفادة من الحيز المكاني فيما هو أنفع لمستعملي المعجم (انظر: عبد الرحيم، وآخرون، ٢٠١٦م، ص١٧٨).

ج-يقدم المعجم في بعض المداخل مكافئات تركية ذات دلالات حقيقية لتعبيرات عربية مجازية دون إيضاح لذلك مثل قوله "زعفران الحديد: dsmir pasi" (p1009 ز غ ف ر ا ن. Kanar. 2009)، وفي اللغة التركية dsmir "pası" تعني "صدأ الحديد" (www.almaany.com.demir.pası)، والخلط هنا واضح بين الاستعمال المجازي لكلمة "زعفران" مع الاستعمال الحقيقي لكلمة "صدأ" وهذا من شأنه أن يلبس الأمر على مستعمل المعجم التركي، فيظن خطأ

---

[*] يُنطق الحرف Ş في التركية شينًا.

أن الاستعمال المجازي هو ما يعبر عن اللفظ الحقيقي، لا سيما مع عدم إلمامه بالخلفيات الثقافية للأمة العربية، وكان حريًّا بصانع المعجم تفكيك العبارة بالمعاني الحقيقية، ثم شرح الجانب المجازي كمحصلة للمعنى (انظر: عمر، ١٩٩٨، ص٢٠٦).

٢-طرق شرح المعنى:

تنوعت طرق الشرح في هذا المعجم، وكانت معظمها تتبع التعريف الوصفي والتعريف بالمرادف، وقد أولى المعجم عناية خاصة بشرح ألفاظ القرآن الكريم والآيات التي احتوتها، وقد وُفّق المعجم إلى حد كبير في دقة الشرح، إلا أن الأمر لا يخلو من ملاحظات تُعرض في النقاط الآتية:

أ-كان شرح المداخل بلغة واحدة هي التركية، ولم يورد المعجم أيًّا من الشروح العربية للمداخل كما فعل صانع معجم (Fono)، وكان من المفيد إيراد تلك الشروح العربية؛ لأنها توسع من الشرائح المستفيدة من المعجم كالعرب، وتقوي أيضًا الجانب التعليمي الثقافي لمستعمل المعجم التركي، وقد يُعذر صانع المعجم إن كان العائق ماديًّا؛ لأن ذلك سيؤدي لزيادة عدد صفحات المعجم؛ وبالتالي ارتفاع تكلفة إنتاجه، وطول زمن إخراجه إلى الناس.

ب-غابت الدقة عن بعض الشروح، فالمعجم مثلًا يشرح كلمة "سلاهب" بأنها "الفرس الضخم" (Kanar.2009 .p1065 س ل ا هـ ب)، والصواب: "السلهب: الطويل عامة، وقيل هو الطويل من الرجال، وقيل الطويل من الخيل والناس، والجمع السلاهبة". (ابن منظور، جمال الدين بن محمد (ت ٧١١هـ)، ٢٠٠٦م ، معجم لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، س ل هـ ب، مج٤، ص٦٦٣) وعدم الدقة هنا يظهر في جانبين؛ أما الأول فهو تخصيص دلالة اللفظة "للخيل" فقط على الرغم من شمولها لكل شيء بما في ذلك الإنسان، وهذا اتضح في شرح لسان العرب بقوله: "الطويل عامة"، ولو اعترض معترض على

هذا الكلام بالقول إنما أراد المعجم الإيجاز لضيق المكان، وذكر الخيل كان من باب المثال فقط، لأجيب عن ذلك بأن ذكر المثال أو الإيجاز من الأعمال الحسنة في صناعة المعاجم إلا أنها مشروطة بعدم الإضرار بصحة دلالة المدخل المعجمي ودقته، وقد تحقق هذا الخلل في المثال المذكور، وأما الجانب الثاني من عدم دقة الشرح فكان استبدال وصف "الطول" "بالضخامة"، وهذا خطأ، فليس كل طويل يكون ضخمًا، وكان يجب الالتزام بوصف الطول للمحافظة على دقة الدلالة.

ج-يُقصّر المعجم في شرح بعض المفردات، وخاصة تلك الألفاظ التي تشترك فيها التركية مع العربية، مثل: "حلاوة: helava" (p768. ح ل ا و ت. Kanar.2009)، ومثل: "جغرافيا: Gagrafia" (p684. ج غ ر ا ف ي ا .. Kanar. 2009)، فكل ما قام به المعجم هنا هو إعادة كتابة الكلمة وفقًا لطريقة النطق التركية، رغم أن المعجم ليس مختصًّا بطرح المكافئات فقط؛ بل يعرض المكافئات ويشرحها، وخصوصًا الغامض منها؛ فكان مثلًا يمكن أن يشرح جغرافيا "بعلم يدرس الظواهر الطبيعية لسطح الأرض، كالجبال والسهول، كما يدرس الظواهر البشرية لهذا السطح مما صنعه الإنسان" (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤م ، ج غ ر ا ف ي ت، ص١٢٦)، أما ما صنعه معجم Kanar، فأشبه ما يكون بالدور المنطقي الفاسد.

د- لا يُفرق المعجم بشكل واضح بين الشروح والمكافئات، فمثلًا عندما يقول "سَلّم سلاحك: teslim ol" (p1073. س ل م.. Kanar.2009)، و"teslem ol" تعني الاستسلام (عامر، ٢٠٠٢م، teslim ol، ص٣٨٧)، فهنا جاء "الاستسلام "بالألفاظ التركية وكأنه لفظ مكافئ لعبارة "سلم سلاحك"، وهذا غير صحيح؛ لأنها نتيجة ملازمة لحدوث تسليم السلاح، وهذا أقرب إلى الشرح منه إلى المكافئ، وعليه كان من الأجدى أن يقابل المعاني الخاصة بكل لفظ بصورتها

الحرفية الحقيقية، ثم يشير إلى أن العبارة تنتج عنها استعماليًا دعوة الشخص إلى الاستسلام، لمساعدة مستعمل المعجم على فهم المعاني الحرفية والتعبيرات الاستعمالية ومعانيها بصورة أوضح وأجلى.

هـ – لم يقدم المعجم شروحًا تستعين بالأمثلة لتوضيح بعض المداخل رغم أهميتها في إكمال تصور المعنى، فعندما ذكر المعجم "ظرف الزمان: zaman zarfi" (p1212. ظ ر ف. Kanar.2009)، كان ضرب بعض الأمثلة لظرف الزمان مثل: صباحًا، مساء...إلخ، يساعد على فهم ظرف الزمان، ولا سيما مع عدم تقديم المعجم أي تعريف لهذا الظرف (انظر الحمزاوي، د.محمد، ١٩٨٢م، من قضايا المعجم العربي، المعهد القومي لعلوم التربية، تونس، ص١٧٠).

و–لم يعرض المعجم أي رسم توضيحي أو صورًا لمداخله، رغم الحاجة إليها في التمييز بين بعض المداخل المتشابهة، فعند إتيان المعجم بمجموعة من الأزهار "زهرة الربيع"، و"زهرة الريم" و"زهرة الكبريت" (.p1023. ز هـ ر ت. Kanar.2009)، فكانت الصور ستساعد على معرفة كل واحدة منها، والتفريق بينها بشكل واضح ودقيق (انظر: الحمزاوي، ١٩٨٢م، ص١٧٠).

٣–المعلومات المصاحبة:

أ–أورد المعجم في بعض المداخل معلومات موسوعية أضيفت إلى شرح المدخل مثل حديثه عن "العجوة" (.P1230 . ع ج و ت. Kanar.2009)، إلا أن هذه المعلومات الموسوعية غابت عن مداخل أخرى تحتاج إلى إضافة تبينها، مثل "طوكيو: Tokyo" (.1206 p. ط و ك ي و.Kanar.2009)، فمجرد ذكر طوكيو بالحروف التركية بدلًا من الحروف العربية ليس كافيًا، ولو أضاف بأنها عاصمة اليابان مثلًا لزاد من القيمة المعرفية للمدخل المعجمي، ومن هذا القبيل عدم تحديد المعجم للمجالات الدلالية لبعض المداخل، ولا سيما المصطلحات العلمية إلا لبعض المداخل فقط، وكان ذلك ضمن مجالات قليلة

محددة لم تحدد آلية اختيارها دون غيرها؛ الأمر الذي شكل نقصًا في المعلومات الموسوعية المقدمة في المعجم، فمع اهتمام المعجم بعلم الحيوان والفيزياء وتحديد مصطلحاتهما، نجده يتجاوز الجيولوجيا والرياضيات، رغم إيراده لمصطلحاتهما ضمن المداخل المعجمية، منها مثلًا "قطر الدائرة" (Kanar.2009.ق ط ر.p1414)؛ وعليه فإن تعامل المعجم مع المعلومات الموسوعية بحاجة إلى مراجعة، وإعادة تحديد الأولويات؛ لضبط اطراد المنهج فيه.

ب–على مستوى المعلومات الصرفية، يلاحظ أن المعجم اهتم ببعض الجوانب، وقصَّر في بعضها الآخر، وكان غياب بيان المنظومتين النحوية والصرفية بشكل واضح ومتكامل عن مقدمة المعجم سببًا لافتقاد المداخل المعجمية ما يدعمها عبر نظرية لغوية بيّنة توضح الاستعمالات الخاصة بالكلمات الوظيفية ودلالاتها، مما أفقد المعجم جزءًا كبيرًا من مهامه.

وأما ما أورده من هذه المعلومات فتمثّل في ذكر الأفعال المضارعة والمصادر الخاصة ببعض المداخل المعجمية دون غيرها، وكان يتعين على المعجم إتمام ذلك لكل مداخله توحيدًا لمنهجه في عرض المعلومات، والأمر المستغرب أن المعجم يقدم المدخل باللغة العربية وبالحروف العربية، ولكنه يقدم المضارع باللغة العربية من خلال الحروف التركية، مثل: "فهم: yefhemu" (Kanar. ٢٠٠٩ .ف هـ م.p1375)، وكان من الأولى إيراد اللفظ بالحروف العربية، ولا بأس بدعمه بعد ذلك بذكر طريقة النطق بالحروف التركية؛ للمحافظة على إيصال اللفظ بصورته المتكاملة لمستعمل المعجم شكلًا ونطقًا.

وأما المصادر فكان يوردها أحيانًا باللفظ العربي والحروف العربية، وأحيانًا باللفظ العربي والحروف التركية دون الحروف العربية، وأحيانًا لا يوردها بتاتًا، وهذا اضطراب بحاجة إلى مراجعة من القائمين على صناعة المعجم.

ومن موارد الخلل في هذا الباب إيراد المعجم أحيانًا اللفظ بصفة الجمع دون إيراد مفرده، مثل إيراده لكلمة "طرابيش" (p1189. ط ر ا ب ي ش. Kanar.2009)، دون مفردها طربوش، والأصل في المعاجم أن يكون المدخل بصيغة المفرد، والجمع من المعلومات التي يعرضها شرح المدخل (انظر: مصطفى، ٢٠١٥م، ص ٢١٨).

ومما غاب عن المعجم في هذا الجانب أفعال الأمر والمشتقات وما يرتبط بالتذكير والتأنيث، ويؤكد الدكتور علي القاسمي أهمية مثل هذه المعلومات في المعجم ثنائي اللغة، ويعد غيابهما من العوامل التي تؤدي إلى ضعفه (انظر: القاسمي، ٢٠٠٤، ص١٧١).

ج–معلومات التأصيل: أورد المعجم بعض المعلومات الخاصة بهذا المجال، بحيث نسب بعض الألفاظ العربية إلى أصل فارسي وتركي، ولكن منهجه في التعامل مع هذا النوع من المعلومات لم يكن واضحًا وموحدًا، فعندما ينسب مثلًا كلمة "دستور" و"طرشي" إلى الفارسية (p.1171,875 د س ت و ر، ط ر ش ي.Kanar.2009) ، تجده لا ينسب كلمة "خيار" إلى الفارسية (p850. خ ي ا ر. Kanar.2009)، رغم أنها فارسية أيضًا (انظر: حمدي، صبحي، وآخرون، ٢٠٠١م ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، خ ي ر، ص٤٣٥). وإنصافًا ليس من السهل أن تحقق تأصيل جميع الكلمات، ولكن المهم هو اتساق العمل في منهجه، وهذا ما يحتاج إليه المعجم في كثير من موارده كما مر معنا في هذا البحث.

د– معلومات الاستعمال: لم يذكر المعجم شيئًا يتعلق بمعلومات الاستعمال بتاتًا، وكانت مثل هذه المعلومات ستشكل إثراءً للمعجم، ولاسيما ما يتعلق بألفاظ اللهجات التي أورد كثيرًا منها، مثل: "ترزي، جزمجي، زلط، طبنجة" (p1187, 1014, 679, 522. ت ر ز ي، ج ز م ج ي، ز ل ط، ط ب ن ج

ت.Kanar.2009)، ولكنه لم يشر في أي منها إلى ما يرتبط بالاستعمال اللهجي.

واختُتم المعجم بقائمة مؤلفات لصانع المعجم دون وجود خاتمة أو ملاحق لها قيمة لغوية أو معرفية، وكان من الجيد أن يُلحق العمل بمسرد (تركي – عربي) للكلمات التي وردت ضمن المداخل، حيث تنزع مدارس الصناعة المعجمية الحديثة نحو تقديم مسرد للكلمات باللغة الأخرى في المعاجم ثنائية اللغة أحادية الاتجاه (انظر: القاسمي،٢٠٠٤، ص١٧٣)؛ تيسيرًا لمستعمل المعجم في الوصول إلى الكلمات المكافئة للغة التي عُرضت في متن المعجم.

وبمقابلة العمل المقدم في المعجمين (Fono) و(Kanar) ببعضهما نلاحظ بعض النقاط التي من المهم الإشارة إليها، مع محاولة عدم إعادة ما سبق طرحه منعًا للتكرار، ويكون ذلك بذكر الآتي:

١–إن كَمَّ المادة اللغوية العربية المعروضة في معجم (Kanar) يفوق بدرجة كبيرة كَمَّ المادة المعروضة في معجم (Fono)، وهذا كما اتضح في صفحات البحث السابقة يعود إلى كون معجم (Fono) مزدوج الاتجاه، بينما كان معجم (Kanar) أحادي الاتجاه، وعليه يتعين على صناع المعاجم ثنائية اللغة الموازنة بين اختيار عدد مداخل المعجم ومسألة تحديد اتجاهات المعجم إن كانت أحادية (تركي/ عربي) و(عربي/ تركي) بما لا يحرم مستخدمي المعاجم من الوصول إلى ألفاظ أساسية لن يسمح بوجودها حجم المعجم أو الجهد المطلوب لإعداده إن كان مزدوج الاتجاه.

٢–إن تنوع مصادر معجم (Kanar) منحه تنوعًا كبيرًا في مجالات الألفاظ التي عرضها، حيث كانت تندرج تحت حقول علمية وفنية متنوعة، وقد تحقق هذا الأمر أيضًا في معجم (Fono) ولكن بشكل جزئي لا يقارن في جودته أو كَمّه بما قدمه معجم (Kanar) في مداخله.

٣-تأثر كلا المعجمين نسبيًّا بنمطية بعض المعاجم ثنائية اللغة التي تركز معظم اهتمامها على الوصول إلى المكافئ المناسب للفظة في اللغة الأخرى، وهذا حال كثير من المعاجم التي تتخذ صبغة تجارية وليس علمية ولغوية، وقد لا يكون ذلك عيبًا إن كان المعجم معدًّا لمثل هذا الغرض، ولكنه عيب هنا لأنه مخالف لأهداف المعجمين وطبيعة النوع الذي يندرجان تحته، حيث كان من الأجدر بصناعهما طرح مزيد من الدلالات العميقة لأكبر عدد ممكن من مداخلهما، وسرد تفاصيل أكثر لما يرتبط بالجوانب الصرفية والصوتية والنحوية للمداخل؛ ليكتسب كل معجم منهما جودة عالية ترفع من مستوى تصنيفه بين المعاجم المماثلة (انظر: هليل، د.محمد، ٢٠٠٨م، بحث بعنوان: نحو معجم عربي معاصر، المؤتمر الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السعودية، ص ٨).

٤-لم يقدم أي من المعجمين جهدًا إلكترونيًّا تساعد فيه التقنيات الحاسوبية المستعملين على تناول المادة المعجمية التي يعرضانها رغم حداثتهما، ونحن في عصر يتسابق فيه العلماء والباحثون في مجال المعاجم بشكل خاص في تطوير معاجمهم إلكترونيًّا خدمة لمستعملي المعاجم في الوصول إلى غاياتهم بأيسر الطرق.

٥-إن الخلل المنهجي كان موجودًا في كلا المعجمين، ولكن معجم (Kanar) كان أكثر التزامًا بأسس الصناعة المعجمية من معجم (Fono)، واللافت هنا أن معجم (Kanar) مُعدّ بطابع يكاد يكون فرديًّا، بينما معجم (Fono) قدّمته مؤسسة معجمية لها فريق من الباحثين والمختصين في هذا المجال تولوا إنتاج المعجم، وعليه يُفترض أن يكون الجهد المؤسسي الجماعي أكثر دقة وانضباطًا من الجهد الفردي، ولكن الأمر لم يكن كذلك، وهذا يعني أن هناك خللًا في نظام عمل المجموعة وإدارتها يحتاج إلى تصويب ومعالجة.

الخاتمة

نستنتج من هذا البحث أن العرب والأتراك تقاربوا تقاربًا ثقافيًّا ثريًّا، ويعود السبب الأهم في ذلك إلى الحضارة الإسلامية التي كان من نتاجها على الصعيد اللغوي تأثر كل من العربية والتركية ببعضهما، وكانت التركية أكثر تأثرًا بالعربية؛ لأن العربية لغة الموطن الأول للحضارة الإسلامية، ووعاء ثقافتها التي صدَّرتها للعالم أجمع.

وقد دفع ذلك مجموعة من علماء التركية قديمًا وحديثًا إلى وضع مجموعة جيدة من المعاجم ثنائية اللغة بين العربية والتركية؛ تلبية لاحتياجات مجتمعهم المختلفة، ودرس البحث نموذجين معجميين من تلك الجهود التركية المقدمة في هذا المجال، وهما (معجم بـFono)، و(معجم Kanar)، ورصد بعض السلبيات التي يجدر بالمعجميين الانتباه إليها ومعالجتها؛ لتحقيق فائدة أكبر لمستعملي المعجمين، ونسرد هنا بإيجاز أهم الملحوظات التي رُصدت في المعجمين على التوالي:

أولًا: معجم Fono:

١- فيما يرتبط بمقدمة المعجم:

أ- خلو المقدمة من بيان واضح للمنهج المتبع في صناعة المعجم.

ب- عدم ذكر المصادر التي اعتمد عليها، ولاسيما تلك التي استقى منها ترجمة المداخل.

ج- خلوها من مقدمة عربية تسعف المستعمل العربي للمعجم.

د-لم تعرض المقدمة القواعد العامة للغة العربية في النحو والصرف والأصوات.

٢- فيما يرتبط بمداخل المعجم:

أ- نقص بعض المداخل المنهجية التي يمكن إضافتها للمعجم.

ب- لا بد من منهج واضح ومدروس في اختيار المداخل وحذفها؛ حيث أدرج المعجم بعض الكلمات قليلة الاستعمال في اللغة العربية.

ج- تناول المعجم بعض الكلمات ضمن المداخل العربية، لم يتناولها في المداخل التركية، والعكس صحيح أيضًا، مما يؤدي إلى تقليل الاستفادة من هذا المعجم في الاتجاهين العربي والتركي بشكل متوازن.

٣- القيم الصوتية والكتابية أُهمل ذكرها، والمعروضة منها تحتوي أخطاء لابد من تصويبها.

٤- فيما يرتبط بالمكافئات المقابلة للمداخل العربية:

أ- لم يوفق المعجم في تقديم المكافئ المناسب لبعض الكلمات.

ب- ارتبك المعجم في معالجة الألفاظ المشتركة بين اللغة العربية واللغة التركية.

ج- المشتركات اللفظية تحتاج إلى فهم أعمق من قبل صنّاع المعجم؛ لوجود خلل في فهم بعض دلالاتها.

٥- فيما يرتبط بالشروح:

أ- بعض المداخل بحاجة إلى شرح؛ لأنها غامضة.

ب- غياب الدقة في شرح بعض المداخل، وترجمتها، وصياغتها.

ج- إهمال الشرح بالأمثلة والشواهد والصور من السلبيات البارزة في هذا العمل.

٦- فيما يرتبط بالمعلومات المصاحبة:

أ- يحتاج المعجم إلى تقديم بعض المعلومات الموسوعية لبعض المداخل؛ ولاسيما ما يتعلق بالمصطلحات العلمية.

ب- لم يقدم المعجم المعلومات النحوية والصرفية المهمة للمداخل، ولاسيما ما يرتبط منها بتحديد أجناس الكلمات.

ج-لم يعرض المعجم معلومات التأصيل أو الاستعمال الخاصة بمداخله رغم أهميتها.

ثانيًا: معجم Kanar:

١- فيما يرتبط بمقدمة المعجم:

أ- غابت الترجمة العربية عن مقدمة هذا المعجم.

ب- لم تُعرض مقدمة علمية وافية حول اللغة العربية بما يمهِّد لفهم طبيعة العربية وقوانينها.

ج- قصور بعض المعلومات المُقدّمة في المقدمة حول بعض القضايا المرتبطة بمنهج صناعة المعجم، وترتيب مداخله ومعالجتها.

٢- فيما يرتبط بمداخل المعجم:

أ- اختيار بعض المداخل التي لا ترتبط بالعربية، أو التي لم تشع بين أبنائها.

ب- تكرار بعض المداخل.

ج- اضطراب عرض بعض المداخل المعجمية وترتيبها.

٣- فيما يرتبط بالمكافئات المقابلة والشروح:

أ- عدم دقة بعض المكافئات المقدمة للمداخل.

ب- لم يميز المعجم بين الدلالات الحقيقية والمجازية عند وضع المكافئات المناسبة لها.

ج- غابت الدقة عن شروح بعض المداخل، كما لم يدعم المعجم شروحه بعبارات وافية واضحة للدلالات، ولم يعزز ذلك بصور أو رسوم أو أمثلة تساعد على تحديد الدلالات بدقة.

٤- فيما يرتبط بالمعلومات المصاحبة:

أ- جاءت المعلومات الموسوعية منقوصة، فلم تُقدم معلومات موسوعية لبعض المداخل المعجمية المهمة.

ب- لم يقدم المعجم معلومات نحوية وصرفية متكاملة في مقدمة المعجم ومتنه.

ج- رغم اهتمام المعجم بالقيم الصوتية والقواعد الكتابية للعربية إلا أن كليهما بحاجة إلى صياغة أفضل، ودقة أكبر؛ نظرًا لوجود خلل فيهما.

د-معلومات التأصيل كانت قليلة، ومنهج التعامل مع المختار منها لم يكن متسقًا في كل المعجم.

هـ- لم يهتم المعجم بمعلومات الاستعمال، ولاسيما ما يرتبط بالمستوى اللهجي للمداخل التي أوردها المعجم؛ رغم أهمية ذلك لغير الناطقين بالعربية الذين تغيب عنهم ثقافة المجتمع العربي اللغوية.

و- لم يضف المعجم ملاحق لغوية أو موسوعية لمادة متنه، ونقترح أن يُخصص المعجم في طبعته الجديدة مسردًا (تركيًّا – عربيًّا) للمداخل التي تناولها المعجم في متنه.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

آشلار، د. أمر الله ٢٠٠٨م. المعجم الشامل عربي – تركي / تركي عربي، مؤسسة فجر للنشر والتوزيع، إسطنبول.

أركان، عارف، ٢٠١٠م، معجم البيان عربي تركي. مؤسسة حصور. إسطنبول.

إلياس، أنطوان، وإدوارد، ١٩٩٤م، شركة إلياس للطباعة والنشر، القاهرة.

ابن مراد. د. إبراهيم، ١٩٩٧م، مقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

ابن منظور، جمال الدين بن محمد (ت ٧١١هـ)، ٢٠٠٦م، معجم لسان العرب، دار الحديث، القاهرة.

البعلبكي، د. منير، ١٩٨٧م، منهج التأليف المعجمي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة.

حجازي، د. محمود فهمي، ١٩٧٧م، الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر.

حمدي، صبحي، وآخرون، ٢٠٠١م، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت.

الحمزاوي، د. محمد، ١٩٨٢م، من قضايا المعجم العربي، المعهد القومي لعلوم التربية، تونس.

الحيدري، رائد، ٢٠٠٨م، المقرر في شرح المنطق، ط ١، مطبعة الأميرة، بيروت.

الخطيب، د. أحمد، ١٩٨٧م، في المعجمية العربية المعاصرة، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

خليل، د. حلمي، ١٩٧٧م، علم اللغة عند ابن فارس بين النظرية والتطبيق، بحث ضمن أعمال ندوة جمعية المعجمية العربية، تونس.

خليل، د. حلمي، ١٩٧٩م، المولد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

شاهين، د. عبد الصبور، ١٩٨٣م، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الإصلاح، السعودية.

شحادة، د. حسيب، ٢٠١٢م، مقالة بعنوان: كلمات تركية الأصل دخيلة في العربية. موقع www.arabtimes.com

الشربيني، د. لطفي، ١٩٨٢م، معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تعريب العلوم الصحية، الكويت.

شعبان، د. إبراهيم، ٢٠١٩م، التأثير والتأثر بين اللغة العربية واللغة التركية، المؤتمر الدوري الثامن للغة العربية، دبي.

الصراف، د.علي، ٢٠١٤م، مقدمات معاجم الألفاظ العامة، رسالة المشرق، القاهرة.

عامر، د.محمود، ٢٠٠٢م، المعجم التركي العربي، دار الصفدي، بيروت.

عبدالرحيم، د.منتصر، وآخرون، ٢٠١٦م، المعجمية العربية قضايا وآفاق، كنوز المعرفة، عمّان.

عبد العزيز، الدكتور محمد حسن، ١٩٥٥م، ط ١، القياس، دار الفكر العربي، القاهرة.

عطية، لواء، ٢٠١٨م، المصاحبة المعجمية، دار الكتب العلمية، بيروت.

عمر، د. أحمد مختار، ٢٠٠٣م، البحث اللغوي عند العرب، ط ٨، عالم الكتب، القاهرة.

عمر، د. أحمد مختار، ١٩٩٨م، صناعة المعجم الحديث، ط ١، عالم الكتب، القاهرة.

عمر، د. أحمد مختار، ١٩٩٨م، علم الدلالة، ط ٥، عالم الكتب، القاهرة.

عمر، د. أحمد مختار، ٢٠٠٨م، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

عمر، د. أحمد مختار، ٢٠٠٠م، معجم المكنز الكبير، ط١، مؤسسة سطور، السعودية.

القاسمي، د. علي، ٢٠٠٤م، علم اللغة وصناعة المعجم، ط ٣، مكتبة لبنان، بيروت.

القاسمي، د. علي، ٢٠٠٣م، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ط ١، مكتبة لبنان، بيروت.

قمري، عبد الستار، ١٣٧٩ شمسية، فرهنگ رائد الطلاب، مؤسسة نشرتي، طهران.

مجاهد، د. عبد الكريم، ٢٠٠١م، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، ط ١، دار الثقافة، عمّان.

مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، القاهرة.

مصطفى، د. عمرو، ٢٠١٥م، صناعة المعجم العربي الحديث، عالم الكتب، القاهرة.

نحلة، د. محمود، ٢٠٠٦م، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ط ١، دار المعرفة، الإسكندرية.

هليل، د.محمد، ٢٠٠٨م، بحث بعنوان: نحو معجم عربي معاصر، المؤتمر الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السعودية.

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية:

Bergenholtz,H and S.John.1995. Manual of Specialized.Benjamins Publishing Company: Amesterdam.

Bo, Svensen, 2009. A Handbook of Lexicography. Cambridge University Predd: UK.

Kanar, Arapça-Türkça-e Sözlük. Kanar, Dr.Mehmet. Say Yayınları: İstanbul. 2009.

Hemingyong and Jiny, Peng. 2007. Bilingual Lexicography. Benjamins , Publishing Company, Amestrdam.

Fono. Fono özel Eğitimkuramları ve Yayin Dağıtım San. Ve Tic. LTD. ŞTİ. İstanbul. 2009.

R.R.R.Hartman, and Gregory James, 1988. Dictionary of Lexicogtaphy By Routledge London.

www.almaany.com.

www.arifoglu.com.